■ **أكد** أنطون فرديناند مدافع نادي كوينز بارك رينجرز الإنكليزي لكرة القدم أنه أدلى بأقواله أمام اتحاد كرة القدم، في ما يتعلق بالتحقيقات بشأن الواقعة التي تورّط فيها جون تيري قائد فريق تشيلسي. ونفى تيري ادعاءات حول توجيهه إهانات عنصرية إلى فرديناند خلال المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب لوفتوس رود في ٢٣ تشرين الأول الحالي. وقال فرديناند: "لديّ مشاعر قوية للغاية حيال هذه المسألة، ولكن من أجل صالح العدالة وعدم التأثير على سير التحقيق الذي يجريه اتحاد الكرة.

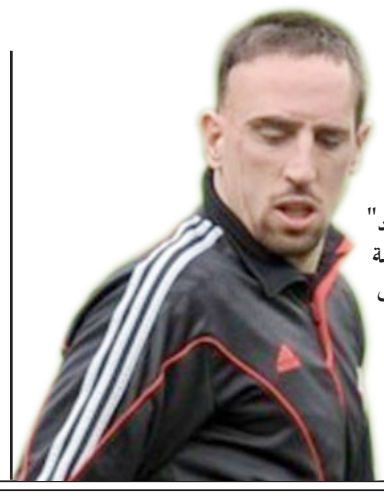

■ **قال** مهاجم المنتخب الفرنسي لكرة القدم فرانك ريبيري انه مرتاح في صفوف فريقه بايرن ميونيخ الألماني ويرغب في إنهاء مسيرته الكروية في صفوفه.
وقال ريبيري (٢٨ عاماً) في تصريح لصحيفة "بيلد" الأكثر شعبية في ألمانيا: "هنا، المكان رائع بالنسبة لي، إذا سمحت لياقتي البدنية فإنني سأبقى في صفوف بايرن ميونيخ حتى سن الخامسة والثلاثين".
وانضم ريبيري إلى بايرن ميونيخ عام ٢٠٠٧ قادماً من مرسيليا الفرنسي ومدّد عقده العام الماضي مع الفريق البافاري حتى عام ٢٠١٥.

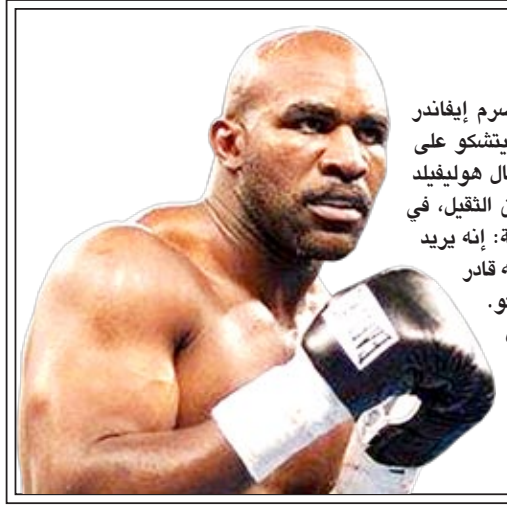

■ **أعلن** الملاكم الأميركي المخضرم إيفاندر هوليفيلد أنه سيتحدى الشقيقين كليتشكو على لقب بطولة العالم للوزن الثقيل. وقال هوليفيلد (٤٩ عاماً) بطل العالم السابق للوزن الثقيل، في مقابلة مع صحيفة "ليكيب" الفرنسية: إنه يريد اعتزال الملاكمة وهو بطل للعالم، وإنه قادر على الفوز على الشقيقين كليتشكو.
وأضاف: إن الشقيقين الأوكرانيين فيتالي وفلاديمير كليتشكو لا يخوضان إلا مباريات خالية من المخاطر للدفاع عن اللقب، وأنهما في الأساس يهدفان لتحقيق دخل كبير.

نجوم في الذاكرة
الحلقة 105

زهـــراوي جابـــر.. هـــدّاف فـــذّ أنهـــاه قـــرار متسرّع

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.
(المدى الرياضي) يحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرورعقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

□ كتب/ زيدان الربيعي

زاويـــة (نجـــوم في الـــذاكـــرة) تستعرض في حلقتها ١٠٥ مسيرة لاعب فريق الشرطة عبد الزهرة جابر المعروف باسم "زهراوي" الذي ولد عام ١٩٥٢ وحصل على لقب هـدّاف الـدوري، سيجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

بدأ اللاعب زهراوي جابر مسيرته الكـروية مـع فريـق نـادي الأمـة الرياضي في منتصف القرن الماضي، حيث كان هذا الفريق يضم كابتن المنتخب الوطني الأسبق مجبل فرطوس، وبرغم صغر سنه إلا أنه تمكن من لفت انتباه الجماهير الرياضية والمدربين إلى ما يقدمه من مستوى فني باهر فضلاً عن بنيته القوية وطوله الفارع، لذلك اختاره المدرب الروسي الدكتور يوري إلى صفوف منتخب الشباب الذي حقق الفوز التاريخي على منتخب شباب ألمانيا الديمقراطية بثلاثة أهداف مقابل لا شيء سجلها جميعاً اللاعب فالح عبد حاجم، وبرغم أن زهراوي لم يشترك في تلك المباراة، إلا أنه قد حقق بعض طموحاته بالتواجد مع أفضل اللاعبين الشباب في عام ١٩٦٩ أمثال جلال عبد الرحمن، أنـور جسـام، رحيـم كـريـم، كاظم عبود، حازم جسام، فلاح حسن، علي كاظم، فالح عبد حاجم وغيرهم.
وبعد ذلك انتقل زهراوي جابر إلى فريق شرطة النجدة ومن ثم إلى فريق القوة السيارة وتمكن من أن يؤكد حضوره القوي فيهما، لذلك عندما تقرر دمج فريق الشرطة بفريق واحد بعد إلغاء دوري المؤسسات انضم زهـراوي جابر إلى فريق الشرطة الذي كان مليئاً بالأسماء اللامعة أمثال المرحوم عبد كاظم، دوكلص عزيز، صباح حاتم، رياض نوري وقد استطاع زهراوي جابر أن يحجز له مكاناً أساسياً في التشكيلة الأساسية ولم يقف عند هذا الحد فقط إنما حصل على لقب هـدّاف بطولة الـدوري في موسم ٧٤. ١٩٧٥ مناصفة مع لاعب القوة الجـوية عمو يوسف ولكل منهما "١٢" هدفاً.
وفي موسم ١٩٧٥. ١٩٧٦ كان زهـــراوي جابـر هـدّافـاً لبطولة الـدوري أيضاً مناصفة مع لاعب الزوراء ثامر يوسف، وفي الموسم الـتالي تمكن زهـراوي جابـر من تسجيل ستة أهـداف ليكون في صـدارة هـدّافي بطولـة الـدوري، لكن إلـغاء بطولة الـدوري من قبل الاتحـاد العراقي لكرة القدم آنذاك أضاع عليه اللقب مرة أخرى، علماً أنـه سجل أهدافه الستة من أربع مباريات فقط وهذا دليل أكيد على ارتفاع قدراته ومهاراته التهديفية.

مع المنتخبات

برغم أن زهراوي جابر كانت بداياته جيدة مع المنتخبات الوطنية عندما تـواجـد مـع منتخب الشـباب عام ١٩٦٩ إلا أنه لم يكن محظوظاً بالمرة في التواجد مع المنتخبات الوطنية على الرغم من دعوته إلى صفوف المنتخب الوطني عام ١٩٧٣، إلا أن وجـود وفـرة من المهاجمين الكبار آنـذاك أمثال الشهيد بشار رشيد، علـي كـاظـم، صـبـاح حـاتـم، فلاح حسن، حـازم جسام، صلاح عبيد، عبد الـرزاق أحمد وغيرهم أضاع الفريق عليه خصوصاً وأن اللاعب في ذلـك الـوقت إذا شغل مركزا ما في التشكيلة الدولية تصبح هناك صعوبة بالغة جداً في تنازله عن المركز الذي يشغله.
وفي عام ١٩٧٦ دُعي زهراوي جابر مـرة أخـرى إلى صفوف المنتخب الوطني لكونه هدافاً لبطولة الدوري في ذلك العام إلا أن مدربي المنتخب لم يمنحوه الفرصة بسبب وجود مهاجمين عمالقة يمتلكون الخبرة والحيوية في خط الهجوم.
وفي ذات العام أيضاً اختير إلى صفوف المنتخب العسكري، لكنه لم يشارك معه في تصفيات كأس العالم العسكرية لـذات الأسباب، لأن المـدربـين آنـذاك يفضلون اللاعبين المنسجمين فيما بينهم وكذلك أصحاب الخـبرة، لذلك لم يكن لـزهـراوي جابـر أي نصيب يذكر في خوض المباريات الدولية برغم الدعوات المتكررة له للعب مع مختلف المنتخبات الوطنية.
وحقيقة الأمر أن زهراوي جابر غير مكترث لما حصل معه، لأنه كان على قناعة تامة أن تشكيلة المنتخبات الوطنية في ذلك الوقت كانت مليئة بالعمالقة حسب تعبيره.

اعتزاله الإجباري

يؤكد زهـراوي أنـه لم يكن راغباً باعتزال اللعب إلا أنـه أجـبر على ذلك حيث روى لنا حكاية اعتزاله التي قال عنها: " لقد كنت في قمة عطائي الكروي وكذلك في أوج شبابي، حيث كانت لياقتي البدنية في القمة وطموحاتي أيضاً في القمة، لكن الأقدار شاءت أن تدمّر هذا العطاء والطموحات المرافقة لـه، لأن مـدرب فريـق الشـرطة في عام ١٩٧٨ الدكتور عبد القادر زينل أبـعـدني عن الـفـريـق ولم يمنحني كتاب الاستغناء، لأن فريق القوة الجوية كانت لديه رغبة كبيرة في ضمّي إلى صفوفه، إذ حاول الكابتن هشام عطا عجاج أن يجعلني لاعباً في صفوف فريق القوة لجوية إلا أن زينل رفض ذلك وبقيت لمدة أربع سنوات من دون لعب لذلك اعتزلت بهدوء ومن دون ضجيج يُذكر".
ويكمل زهراوي جابر الحكاية التي أدت إلى إبعاده عن الشرطة بالقول: قبـل مـبـاراة الـشـرطـة مـع القوة الجـوية بيوم واحـد خضت وحدة تدريبية مـع فـريـق الشرطة وكان الكابتن عبد الـقـادر زيـنـل منشغلاً بتدريب حارسي مرمى الفريق رعد حمـودي وقاسم محمد أبـو حديد، بينما كـان مساعده الكابتن باسل مهدي يشرف على الوحدة التدريبية لـلاعـبـين وقـد انـفـردت بـالمرمى وتعرضت إلى الضرب من المدافع طارق عبد الأمير، وقد عاتبته وقلت له لماذا تضربني وغداً لدينا مباراة مهمة ضد القوة الجوية؟ لكنه انزعج من كلامي هذا وحصل شجار بيني وبينه، والمؤسف أن باسل مهدي أخبر عبد القادر زينل بأن زهراوي جابـر هـو الـذي ضـرب طـارق عبد الأمير، لذلك قام زينل بإبعادي عن الفريق ولم يعطني الاستغناء، لأنه آنذاك لم تكن هناك انتقالات للاعبين إلا بعد أربع سنوات، لذلك فأن هذا الـقـرار أنـهـى مسيرتي الرياضية وقضى عليها".

أعـزّ مبارياته

يضـم السـجـل الشخصي للاعب زهراوي جابر الكثير من المباريات الرائعة، لكنه يعتز كثيراً بمباراة الشرطة ضد القوة الجوية سجل فيها هدفين في مرمى الحارس كاظم شبيب في موسم ٧٤. ١٩٧٥.

أجمل أهدافه

ترك زهراوي جابر بصمته في شباك أغلب الحراس الذين لعب ضدهم إذ يذكر أجمل أهدافه الهدفين اللذين سجلهما في مرمى حـارس القوة الجوية كاظم شبيب في موسم ٧٤ .١٩٧٥.

مميزاته

يتميّز اللاعب زهـراوي جابر بكل مواصفات المهاجم الجيد من طول فارع وقوة جسمانية ولياقة بدنية عالية، فضلاً عن مهاراته العالية التي تجعله قادراً على تجاوز أقوى المدافعين، كذلك يتميّز بالقدرة على تسجيل الأهداف من أقصر الطرق سواء كان ذلك بالقدمين أو بالرأس، كذلك كـان يمتـاز بالتعاون مـع أي لاعب يلعب إلى جانبه لأنه لم يكن أنانياً.

متفرقات

كان زهـراوي جابر يتدرّب صباحاً مع فريق القوة الجوية ومساءً مع فريق الشرطة من أجـل أن يحصل على فرصته في التواجد مع الفرق الكبيرة والمنتخبات الوطنية.
يعد زهراوي جابر مدافع المنتخب الـوطـنـي الأسـبـق مجبل فرطوس أصعب مدافع واجهه في مسيرته الـريـاضـيـة، حـيـث يـقـول عـنـه: إن مجبل فرطوس لاعـب قـوي جـداً ويلعب في بعض الأحيان بخشونة زائدة عن الحد، فضلاً عن ذلك أنه لا يعطي للمهاجم أية فسحة للتحرك بحرية تامة وهـو لاعب كبير جداً يصعب تكراره.
كان زهراوي جابر يرتاح كثيراً للعب مع زميله في الشرطة صباح حاتم، لأنه لاعب مهاري وهدّاف كبير، كما كان يرتاح للعب إلى جانب علي كاظم في الوحدات التدريبية والمعسكرات الداخلية للمنتخبات الوطنية، لأنه لاعب كبيرأيضا ولا يتحسس من وجود مهاجم جديد إلى جانبه، لكن أمنيته التي لم تتحقق كانت تتمثل باللعب إلى جانب فلاح حسن، حيث يقول عنه زهراوي جابر: " إن فلاح حسن لاعب فنان ويفهم اللاعب الذي يلعب إلى جانبه ويحاول أن يزرع الثقة بنفسه وهذه مواصفات قلّما تجدها عند الآخرين، تمنى زهراوي جابر اللعب مع فريق القوة الجوية، لأنه كان يضم لاعبين كبارا وكانوا يتمنون أن يلعب معهم.
يشعر زهراوي جابر بالندم الكبير لأنـه لعب لفريق الشرطة، الـذي لم ينصفه برغم الخدمة الكبيرة التي قدّمها له في الملاعب، لكن الحقيقة أنه ما زال يعشق فريق الشرطة.

بعد الاعتزال

أشرف على تدريب فريق البحري في ثمانينيات القرن الماضي كمدرب مساعد للمدرب الأول الكابتن حسن فرحان.

أبـرز المدربين

الدكتـور يـوري، عبد الإلـه محمد حسـن، عمـو بـابـا، محمـد نجيب كابان، عبد القادر زينل وغيرهم.

زهراوي يتوسط لاعبي فريق الشرطة

ومضات من التاريخ

ألبـــرت.. رمـــز الأناقـــة الأبديـــة في عـــالم المستطيـــل الأخضـــر

□ إعداد/ المدى الرياضي

لا شيء يدوم إلى الأبد، وبالرغم من انطفاء شمعة المجري فلوريان ألـبرت إلا أن الأثر الذي تركه في كرة القدم لن يزول أبداً. اعتُبر "اللاعب الأكثر أناقة على مرّ التاريخ"، إذ حمل ألبرت بين عامي ١٩٥٨ و١٩٧٤ ألوان فريق واحد، فيرينسفاروش الكبير، وألوان منتخب المجر الذي سارعلى طريق المجد.
يتذكر رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر، في رسالة تعزية وجهها لساندور كسانيي، رئيس الاتحـاد المجري لكرة القـدم: "كان فلوريان أحد أكثر اللاعبين أناقة في العالم، بفضل تقنيته الرائعة، وقدرته على الاحتفاظ بالكرة، وقد جعلت منه هذه الصفات خصماً جديراً بالكثير من الاحترام".
بعمر التاسعة، عاش الولد الثالث في عائلة من أربعـة أولاد في قرية هرتسيجسانتو التي تبعد ٢٠٠ كم جنوبي بودابست، على وقع انجازات منتخب الـ"١١ الذهبي المؤلف من جوستاف سيبيس، ساندور كوتشيش وفيرينك بوشكاش، وكشف بعدما أصبح بدوره نجماً كروياً: "لقد تعلّمت كلّ شيء من هذا الفريق، كنت أقدّر عرضهم الرائع".
بعد ست سنوات من التطوّر المطرد في مدرسة كرة القـدم لـدى فيرينسفاروس، استهلّ فلوريان ألبرت مشواره مع الفريق الأوّل في ١٢ تشرين الثـاني ١٩٥٨ ضدّ ديوسجيور (٣-١). لا يزال أسلوبه اللامع وسلاسة حركاته إضافة إلى تقنيته الفريدة لا مثيل لها، وحـده فرانتس بكنباور بعد سنوات قليلة وصل إلى هذه الأناقة الطبيعية على أرض الملعب.

ألبرت ينسي العالم بيليه

الموهبة ليست بحاجة للخبرة والتقدّم كان سريعاً، استهلّ مشواره مع المنتخب الوطني في ٢٨ حزيران ١٩٥٩ بعمر الثامنة عشرة ضد السويد (٣-٢)، في وقت لم يخض سوى مباراتين كأساسي مع فيرينسفاروش، بعدها بسنة، سجّل ألبرت ٦ أهداف خلال مباريات الدور الأول الثلاث من الدورة الأوليمبية في رومـا، بينها هـدف في مرمى فرنسا (٧- صفر)، لكن المجر أقصيت (صفر-٢) في نصف النهائي أمام الدنمارك المفاجأة، اكتفت بالميدالية البرونزية التي انتزعتها من إيطاليا (٢-١).
خـلال كـأس الـعـالم، تشيلي ١٩٦٢، قاد المجر إلى ربـع النهائي حيث هُزمت أمام تشيكوسلوفاكيا ١- صفر، وأنهى ألبرت الدورة كثاني أفضل هدّاف مع أربعة أهداف.
بعد كأس أوروبـا ١٩٦٤ وحلول المجر في المركز الـثـالث، حمل فيرنيسفاروس على كتفيه لمسيرة أوروبية استثنائية انتهت يوم ٢٣ حزيران ١٩٦٥ على "ملعب كومونالي" في تورينو بفوز يوفنتوس (١- صفر) في نهائي كأس مـدن المعـارض، التي تحوّلت لاحقاً إلى كأس الاتحاد الأوروبي وذلك بعد اقصائه روما وبلباو ومانشستر يونايتد كان أفضل انجاز في تاريخ النادي، لكن فلوريان ألـبرت كـان سيدخل من البـاب العريض لتاريخ كرة القدم في كأس العالم ١٩٦٦ في إنكلترا.
تُعتبر مـبـاراة الـدور الأوّل بـين المجر والبرازيل (٣-١) من أجمل المباريات في تاريخ الدورة، كان منتخب لايوس باروتي في قمته مع ألبرت الذي رقص حول لاعبي حامل اللقب الذي افتقد بيليه المصاب، حقق جيلمار صـدّة استثنائية في الدقيقة ٢١ بعد تمريرتين خذ وهات بين فيرينك بيني وألبرت.
لم يـصـدّق ٥٧ ألـف مـتـفرج عـلـى ملعب جوديسون بارك في ليفربول أعينهم: للمرة الأولى منذ عشر سنوات، يتجرأ فريق على مواجهة البرازيل بذات طريقة لعبها، معتمداً النفس الهجومي. دخل الهدف في الدقيقة ٦٤ بعد لمحة جديدة من الثنائي المجري المميّز، بيني وألـبرت، لتصل الكرة على طبق من فضة ليانوس فاركاس، الذي انتهت تسديدته الطائرة في المقص قُضي على البرازيل. أنسى فلوريان ألـبرت الناس غياب بيليه، وأثار خروجه عاصفة من التصفيق.
يؤكّد الرئيس بلاتر: "أنا أتذكر أداءه المبهر أمام البرازيل في كأس العالم إنكلترا ١٩٦٦ الـذي أكـد مكانته كأحد أهـمّ الـلاعـبـين في التاريخ".

البرت اثناء مواجهته أحد لاعبي البرازيل

مكافأة وحـظ سيىء

كـان عـام ١٩٦٧ عـام المكافآت للساحر المجـري، الـذي حـصـل عـلـى الـكـرة الذهـبـيـة، وشـهـد في ١٦ كـانـون الأوّل ولادة ثاني أطفاله، فلوريان، الذي لعب مع فيرينسفاروش لاحـقـاً ثـم مـع ريـد ستار، لكن لحظات السـعـادة هـذه كانت الأخيرة.
بعد ١٨ شـهـراً، وقع ضحية لكسر في ساقة إثر اصطدامه مع الحارس الدنماركي أريـك أنجيدال، عـاد ألـبرت إلى الملاعب بعد سنة لكنه لم يستعد موهبته الخارقة. يوم ١٧ آذار ١٩٧٤ خاض مبـاراتـه الـرقـم ٣٥١ التي كانت الأخـيـرة له في الـدوري (٢٤٥ هدفاً) مع فيرينسفاروش. في جميع المسابقات، لعب ٥٣٧ مرّة تحت ألوان فيرنيسفاروش الأخـضـر، ثـم في ٢٩ أيـار ١٩٧٤ في تسيكيسفيهيرفار، وأمام ١٥ ألف متفرّج، ودّع المنتخب الوطني، بعد ٧٥ مباراة و٣٢ هدفاً، محققاً فوزه الأخير على يوغوسلافيا (٣-٢).
بقي في عالم كرة القدم، أوّلاً كمدرّب في ليبيا، قبل العودة إلى حبّه الأوّل فيرينسفاروش، لكن النجم المجري الكبير انطفأ في ٣٠ تشرين الأوّل ٢٠١١ خلال عملية قلب مفتوح.
واخـتـتـم بـلاتـر رسالته: "باسم (فيفا) وعـائـلـة كـرة الـقـدم العالمية، أقـدّم أحر الـتـعـازي للاتحاد المجري لكرة القدم، وخصوصاً لعائلة فـلـوريـان ألـبرت وأقربائه".